

مِنْهُ ﴿ من الله إن استطاعوا .  
 وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ: (الْأَوَاهُ):  
 الرَّحِيمُ بِالْحَبَشَةِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:  
 ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ [٢٧]: مَا ظَهَرَ لَنَا.  
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ﴿الْجُودِيُّ﴾ جَبَلٌ  
 بِالْجَزِيرَةِ. وَقَالَ الْحَسَنُ ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ  
 الْكَلِيمُ﴾ [٨٧] يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ: ﴿أَقْلَعِي﴾ [٤٤]: أَمْسِكِي.  
 ﴿عَصِيبٌ﴾ [٧٧]: شَدِيدٌ. ﴿لَا جَرَمَ﴾  
 [٢٢]: بَلَى. ﴿وَقَارَ الثُّورُ﴾ [٤٠]: نَبَعُ  
 الْمَاءِ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ.

(1) CHAPTER. "No doubt! They did fold up their breasts, that they may hide from Him. Surely, even when they cover themselves with their garments, He knows what they conceal and what they reveal. Verily, He is the All-Knower of the (innermost secrets) of the breasts." (V.11:5)

(١) **بَابُ** ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّوْنُ صُدُورَهُمْ  
 لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَعْمُونَ يُبَاهِرُ  
 يَعْلَمُ مَا يُبْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِ  
 يَدَاتُ الصُّدُورِ﴾ [٥]

وَقَالَ عَيْمَرُ: ﴿وَصَافٌ﴾: نَزَلَ.  
 ﴿يَحْيَى﴾ [فاطر: ٤٣]: يَنْزِلُ. (يَوْسُ):  
 فَعُولٌ مِنْ يَيْسْتُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ:  
 ﴿لَبَّيْسٌ﴾: تَحْزَنُ. ﴿يَتَّوْنُ  
 صُدُورَهُمْ﴾: شَكٌّ وَامْتِرَاءٌ فِي الْحَقِّ.  
 ﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾: مِنْ اللَّهِ إِنْ  
 اسْتَطَاعُوا.

4681. Narrated Muḥammad bin 'Abbād bin Ja'far that he heard Ibn 'Abbās reciting: "No doubt! They did fold up their breasts..." (V.11:5) and asked him about its explanation. He said, "Some people used to hide themselves while answering the call of nature in an open space lest they be exposed to the sky, and also when they had sexual relation with their wives in an open space, lest

٤٦٨١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ  
 مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ  
 قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
 بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ  
 عَبَّاسٍ يَقْرَأُ: أَلَا إِنَّهُمْ تَشْتَوْنِي  
 صُدُورَهُمْ. قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ:

they be exposed to the sky; so the above revelation was sent down regarding them.”

4682. Narrated Muḥammad bin ‘Abbād bin Ja’far: Ibn ‘Abbās recited:

“No doubt! They did fold up their breasts...”

I said, “O Abul ‘Abbās! What is meant by, ‘They did fold up their breasts?’” He said, “A man used to feel shy on having sexual relation with his wife, or on answering the call of nature (in an open space), so this Verse was revealed:

‘No doubt! They did fold up their breasts.’”

4683. Narrated ‘Amr: Ibn ‘Abbās recited:

“No doubt! They did fold up their breasts in order to hide from Him. Surely, even when they cover themselves with their garments...” (V.11:5)

(2) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: “...And His Throne was on the water...” (V.11:7)

4684. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh’s Messenger ﷺ said, “Allāh said, ‘Spend (O man), and I shall spend on you.’” He also said, “Allāh’s Hand is full, and (its fullness) is not affected by the

أَناسٌ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتَخَلَّوْا فَيُفَضُّوا إِلَى السَّمَاءِ وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفَضُّوا إِلَى السَّمَاءِ. فَنَزَلَ ذَلِكَ فِيهِمْ.

٤٦٨٢ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ: أَلَا إِنَّهُمْ تَتَّشَوْنِي صُدُورُهُمْ. قُلْتُ: يَا أبا الْعَبَّاسِ، مَا تَتَّشَوْنِي صُدُورُهُمْ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيُ أَوْ يَتَخَلَّى فَيَسْتَحْيُ، فَنَزَلَتْ: (أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّشَوْنَ صُدُورَهُمْ).

٤٦٨٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّشَوْنَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَئِذٍ يَسْتَعْشُونَ يَا أَبَهُمْ﴾ وَقَالَ غَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَسْتَعْشُونَ﴾: يُغَطُّونَ رُؤُوسَهُمْ سِيَاءَ بِهِمْ: سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ، ﴿وَصَاقَ بِهِمْ﴾: بِأَضْيَافِهِ. ﴿يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾: بِسَوَادٍ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ: ﴿أُنَيْبٌ﴾: أَرْجَعُ.

(٢) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [٧].

٤٦٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ: حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ

continuous spending night and day.” He also said, “Do you see what He has spent since He created the heaven and the earth? Nevertheless, what is in His Hand is not decreased, and His Throne was on the water; and in His Hand there is the Balance (of justice) whereby He raises and lowers (people).”

عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةً سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ». وَقَالَ: «أُرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِيضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ».

﴿أَعْرَبَكَ﴾، افْتَعَلَكَ مِنْ عَرَوْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ. وَمِنْهُ يَغْرُوهُ وَأَعْتَرَانِي. ﴿ءَأَخِذُ بِنَاصِيَتَيْهَا﴾ أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ. ﴿عَيْنِدِ﴾ وَعَنُودٌ وَعَانِدٌ وَاحِدٌ. ﴿وَأَسْتَعْمِرُكُمْ﴾: جَعَلَكُمْ عُمَرَاءَ، أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى: جَعَلْتَهَا لَهُ. ﴿نَصَرَهُمْ﴾ وَأَنْكَرَهُمْ وَأَسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ. ﴿حَمِيدٌ حَمِيدٌ﴾: كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَا جِدَ. مَحْمُودٌ: مِنْ حَمِيدٍ. ﴿سَجِيلٌ﴾: الشَّدِيدُ الْكَبِيرُ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ، وَقَالَ تَمِيمٌ بِنُ مَقْبِلٍ:

وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً  
ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا

(٣) بَابٌ:

(3) CHAPTER. “And to the Madyan (Midian) people (We sent) their brother Shu'aib.” (11:84)

﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾: إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ لِأَنَّ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ، ﴿وَسَلَّ الْقَرْيَةَ﴾، ﴿وَسَلَّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ﴾، يَعْني أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعَيْرِ. ﴿وَرَأَى كُمْ﴾

ظَهْرِيًّا ﴿٤﴾: يَقُولُ: لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ،  
وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ:  
ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا.  
وَالظَهْرِيُّ هَاهُنَا: أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً  
أَوْ وَعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ. ﴿أَرَادُنَا﴾:  
سُقَاتُنَا. ﴿إِجْرَائِي﴾: هُوَ مَضْدَرٌ مِنْ  
أَجْرَمْتُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَرَمْتُ.  
﴿وَالْفَلَكُ﴾ وَالْفَلَكُ وَاحِدٌ وَهِيَ  
السَّفِينَةُ وَالسُّفُنُ. (مَجْرَاهَا):  
مَذْفَعُهَا، وَهُوَ مَضْدَرٌ أَجْرَيْتُ.  
وَأَزْسَيْتُ: حَبَسْتُ. وَيُقْرَأُ:  
وَمَجْرَاهَا: مِنْ جَرَتْ هِيَ. مَرَسَاهَا،  
مِنْ رَسَتْ هِيَ، وَمُجْرِيهَا: وَمُرْسِيهَا،  
مِنْ فَعَلَ بِهَا. الرَّاسِيَاتُ: ثَابِتَاتُ.

(4) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى:  
“...The witnesses will say, ‘These are the  
ones who lied...’” (V.11 :18)

(٤) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا﴾ الآية [١٨]،  
وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاهِدٌ، مِثْلُ  
صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ.

4685. Narrated Şafwān bin Muḥriz :  
While Ibn ‘Umar was performing the *Tawāf*  
(around the Ka‘bah), a man came up to him  
and said, “O Abū ‘Abdur-Raḥmān!” or said,  
“O Ibn ‘Umar! Did you hear anything from  
the Prophet ﷺ about *An-Najwa*?”<sup>(1)</sup> Ibn  
‘Umar said, “I heard the Prophet ﷺ saying,  
‘The believer will be brought near his Lord’.”  
(Hishām, a subnarrator said, reporting the  
Prophet’s words,) “The believer will come  
near (his Lord) till his Lord covers him with  
His Screen and makes him confess his sins.  
(Allāh will ask him,) ‘Do you know (that you  
did) such and such sin?’ He will say twice,

٤٦٨٥ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا  
يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ  
قَالَا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
مُحْرِزٍ قَالَ: بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ  
عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ، أَوْ قَالَ: يَا ابْنَ عُمَرَ، هَلْ  
سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى؟ فَقَالَ:  
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُذْنِي  
الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ». وَقَالَ هِشَامٌ: «يَذْنُو

(1) (H. 4685) See the glossary.

'Yes, I know (I did commit those sins).' Then Allāh will say, 'I did screen your sins in the world and I forgive them for you today.' Then the record of his good deeds will be folded up.<sup>(1)</sup> As for the others or the disbelievers, it (their evil acts) will be announced publicly before the witnesses: '...These are ones who lied against their Lord...' (V.11:18) (See H. 2441)

المؤمن حتى يَصْعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيَقْرُرُهُ  
بذُنُوبِهِ. تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ يَقُولُ:  
أَعْرِفُ رَبِّ، يَقُولُ: أَعْرِفُ، -  
مَرَّتَيْنِ - فَيَقُولُ: سَتَرْتُهَا فِي الدُّنْيَا  
وَأَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ. ثُمَّ تُطَوَّى صَحِيفَةٌ  
حَسَنَاتِهِ. وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارَ  
فَيُنَادَى عَلَى رُؤْسِ الْأَشْهَادِ: هَؤُلَاءِ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى رَبِّهِمْ».

وَقَالَ شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ: حَدَّثَنَا

صَفْوَانُ. [راجع: ٢٤٤١]

(5) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى :  
"Such is the Seizure of your Lord when He  
seizes the (population of) towns while they  
are doing wrong. Verily, His Seizure is  
painful and severe." (V.11:102)

(٥) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ  
إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ  
أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [١٠٢]،

﴿الْرِفْدُ الْمَرْفُودُ﴾: الْعَوْنُ الْمُعِينُ،  
رَفَدْتُهُ: أَعْتَنْتُهُ. ﴿تَرَكَوْا﴾: تَمِيلُوا.  
﴿فَلَوْلَا كَانَ﴾: فَهَلَا كَانَ. ﴿أَتَرَفُوا﴾:  
أَهْلِكُوا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿رَفِيفٌ  
وَشَهِيقٌ﴾: شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ.

٤٦٨٦ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ

رَضِي اللهُ عَنْهُ أَبُو مُوسَى: NARRATED ABŪ MŪSA  
Allāh's Messenger ﷺ said, "Allāh gives  
respite to a *Zālim* (polytheist, wrong-doer  
oppressor, etc.) but when He Seizes  
(catches) him, He never releases him."  
Then he recited:

"Such is the Seizure of your Lord when He  
seizes the (population of) towns while they  
are doing wrong: Verily, His Seizure is  
painful, and severe." (V.11:102)

الْفَضْلِ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ: حَدَّثَنَا  
بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ تَعَالَى  
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ  
اللهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ  
يُغْلَبْهُ»، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَكَذَلِكَ أَخَذَ  
رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ  
أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [١٠٢].

(1) (H. 4685) See Vol. 3, *Hadīth* No.2441. (Then the Book of his good deeds will be given to him).

(6) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى :  
 “And perform *Aṣ-Ṣalāt (Iqāmāt-aṣ-Ṣalāt)*<sup>(1)</sup> at  
 the two ends of the day, and in some hours of  
 the night; [i.e., five compulsory *Ṣalāt*  
 (prayers)]. Verily, the good deeds remove  
 the evil deeds (small sins)...” (V.11:114)

4687. Narrated Ibn Mas‘ūd رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : A  
 man kissed a woman and then came to  
 Allāh’s Messenger ﷺ and told him of that,  
 so this Divine Revelation was revealed to the  
 Prophet ﷺ :

“And perform *Aṣ-Ṣalāt (Iqāmāt-aṣ-Ṣalāt)*,  
 at the two ends of the day, and in some hours  
 of the night; [i.e., the five compulsory *Ṣalāt*  
 (prayers)]. Verily, the good deeds remove  
 the evil deeds (small sins). That is a reminder  
 (an advice) for the mindful (those who accept  
 advice)...” (V.11:114)

The man said, “Is this instruction for me  
 only?” The Prophet ﷺ said, “It is for all  
 those of my followers who encounter a  
 similar situation.”

(٦) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي  
 النَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ  
 يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ الآية [١١٤]،

﴿وَرُفُلًا﴾: ساعاتٌ بَعْدَ سَاعَاتٍ.  
 وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُزْدَلِفَةُ. الرَّفْلُ: مَنْرَلَةٌ  
 بَعْدَ مَنْرَلَةٍ. وَأَمَّا ﴿رُفُلًا﴾ فَمَصْدَرٌ مِّنَ  
 الْقُرْبَى. اذْذَلْفُوا: اجْتَمَعُوا.  
 ﴿وَأَرْلَفْنَا﴾: جَمَعْنَا.

٤٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا  
 أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَآتَى رَسُولَ اللهِ  
 ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَأَقِمِ  
 الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ  
 الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
 لِلذَّاكِرِينَ﴾. قَالَ الرَّجُلُ: أَلِي  
 هَذِهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ عَمَلَ بِهَا مِنْ  
 أُمَّتِي». [راجع: ٥٢٦]

## (12) SŪRAT YŪSUF (JOSEPH) (The Prophet Yūsuf)

In the Name of Allāh, the Most Gracious,  
 the Most Merciful.

## (١٢) سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ فَضِيلٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ  
 مُجَاهِدٍ: ﴿مُنْكَأٌ﴾: الْأَنْرُجُ: بِالْحَبَشِيَّةِ  
 مُنْكَأٌ. وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ رَجُلٍ،

(1) (Ch. 6) See *Iqāmāt-aṣ-Ṣalāt* in the glossary.

عَنْ مُجَاهِدٍ: مُتَّكَأً: كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ  
بِالسَّكِّينِ. وَقَالَ قَتَادَةُ: ﴿لَذُو عَلِيٍّ﴾:  
عَامِلٌ بِمَا عَلِمَ. وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ: ﴿صَوَاعٍ﴾: مَكُوكُ الْفَارِسِيِّ  
الَّذِي يَلْتَقِي طَرْفَاهُ، كَانَتْ تَشْرَبُ بِهِ  
الْأَعَاجِمُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:  
﴿تُنْتَدُونَ﴾: تُجْهَلُونَ، وَقَالَ غَيْرُهُ:  
﴿غَيْبَتِ الْجَمْعِ﴾: كُلُّ شَيْءٍ غَيْبَ  
عَنْكَ شَيْئاً فَهُوَ غَيْابَةٌ. و﴿الْجَمْعِ﴾  
الرَّيْبَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّرْ. ﴿يُؤْمِنُونَ لَنَا﴾:  
بِمُصَدِّقٍ. ﴿أَشَدُّهُمْ﴾ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي  
التَّقْصَانِ يُقَالُ: بَلَغَ أَشَدَّهُ، وَبَلَغُوا  
أَشَدَّهُمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَاحِدُهَا  
شَدٌّ. وَالْمُتَّكَأُ: مَا اتَّكَأَتْ عَلَيْهِ  
لِشْرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِطَعَامٍ،  
وَأَبْطَلُ الَّذِي قَالَ: الْأُتْرُجُ، وَلَيْسَ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ الْأُتْرُجُ فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهِمْ  
بِأَنَّهُ الْمُتَّكَأُ مِنْ نَمَارِقٍ قَرُّوا إِلَى شَرِّ  
مِنْهُ، فَقَالُوا: إِنَّمَا هُوَ الْمُتَّكَأُ سَاكِنَةُ  
النَّاءِ، وَإِنَّمَا الْمُتَّكَأُ طَرْفُ الْبَطْرِ.  
وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لَهَا: مُتَّكَأٌ وَابْنُ الْمُتَّكَأِ  
فَإِنْ كَانَ نَمَّ أُتْرُجٌ فَإِنَّهُ بَعْدَ الْمُتَّكَأِ.  
﴿شَعَفَهَا﴾: يُقَالُ: بَلَغَ إِلَى شِعَافِهَا،  
وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا، وَأَمَّا شَعَفَهَا: فَمِنْ  
الْمَشْعُوفِ. ﴿أَسْبُ إِلَيْنَ﴾: أَيْبِلُ  
إِلَيْهِنَّ حُبًّا. ﴿أَضَعْتُ أَهْلَكُمْ﴾: مَا لَا  
تَأْوِيلَ لَهُ. وَالضَّعْتُ مِلءُ الْيَدِ مِنْ  
حَشِيشٍ وَمَا أَشْبَهُهُ وَمِنْهُ ﴿وَحَدَّ يَدَكَ

ضَعْفًا ﴿ص: ٤٤﴾ لَا مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَضَعْتُ أَحْلَبًا﴾، وَاجِدْهَا ضَعْفًا. ﴿وَنَمِيرٌ﴾: مِنَ الْمِيرَةِ. ﴿وَنَزْدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ﴾: مَا يَحْمَلُ بَعِيرٌ. ﴿ءَأَوَّسَ إِلَيْهِ﴾: ضَمَّ إِلَيْهِ. ﴿السَّقَايَةَ﴾: مِكْيَالًا. ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ يَسُوا أَوْ لَا تَيَاسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ ﴿حَاصُوا يَمِينًا﴾ اعْتَرَفُوا نَجِيًا وَالْجَمْعُ أَنْجِيَةٌ يَتَنَاجُونَ، الْوَاحِدُ: نَجِيٌّ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ نَجِيٌّ وَأَنْجِيَةٌ ﴿تَفَرَّجُوا﴾: لَا تَزَالُ. ﴿حَرَضًا﴾: مُحَرَضًا: يُذِيبُكَ اللَّهُمَّ. ﴿فَتَحَسَّسُوا﴾: تَحَبَّرُوا. ﴿مُرْتَحِلَةً﴾: قَلِيلَةً. ﴿عَشِيَّةً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾: عَامَّةً مُجَلَّلَةً.

(1) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "...and perfect His Favour on you and on the offspring of Ya'qūb (Jacob)..." (V.12:6)

4688. Narrated 'Abdullāh bin 'Umar رضي الله عنهما: The Prophet ﷺ said, "The honourable, the son of the honourable, the son of the honourable, the son of the honourable, i.e., Yūsuf (Joseph), the son of Yaqūb (Jacob), the son of Ishāq (Isaac), the son of Ibrāhīm (Abraham)."

(١) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَيُتِمُّ بِمَحَمَّدٍ

عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ﴾ الْآيَةَ [٦].

٤٦٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْكَرِيمُ

ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ

يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ». [راجع: ٣٣٨٢]

(2) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "Verily, in Yūsuf (Joseph) and his brethren, there were *Ayāt* (proofs, evidences, verses, lessons, signs, revelations, etc.) for those who ask." (V.12:7)

(٢) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي

يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [٧]

4689. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ was asked, "Who are the most honourable of the people?" The Prophet ﷺ said, "The most honourable of them with Allāh are those who keep their duty to Allāh and fear Him." They said, "We do not ask you about that." He said, "Then the most honourable of the people is Yūsuf (Joseph), Allāh's Prophet, the son of Allāh's Prophet, the son of Allāh's *Khalil*<sup>(1)</sup> [i.e., Ibrāhīm (Abraham)]." They said, "We do not ask you about that." The Prophet ﷺ said, "Do you ask about metals (the virtues of the ancestry) of the Arabs?" They said, "Yes." He said, "Those who were the best amongst you in the pre-Islāmic period are the best amongst you in Islām if they comprehend the religious knowledge." (See H. 3358)

٤٦٨٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَكْرَمُ؟ قَالَ: «أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ»، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ، قَالَ: «فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ». قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَّهُوا». تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ.

[راجع: ٣٣٥٣]

(3) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: "He said, 'Nay, but your ownelves have made up a tale. So (for me), patience is most fitting. And it is Allāh (Alone) Whose help can be sought against that (lie) which you describe.'" (V.12:18)

(٣) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّاتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ [١٨] سَوَّاتْ: زَيَّنَتْ.

4690. Narrated Az-Zuhri: 'Urwa bin Az-Zubair, Sa'īd bin Al-Mūsaiyab, 'Alqama bin Waqqāsh and 'Ubaidullāh bin 'Abdullāh related the narration of 'Āishah, the wife of the Prophet ﷺ, when the slanderers had said about her what they had said and Allāh later declared her innocence. Each of them related a part of the narration (wherein) the Prophet ﷺ said (to 'Āishah), "If you are innocent, then Allāh will declare your innocence; but if you have committed a sin, then ask for Allāh's forgiveness and repent to

٤٦٩٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدَ

(1) (H. 4689) *Khalil*: See the glossary.

Him.” ‘Āishah said, “By Allāh, I find no example for my case except that of Yūsuf’s (Joseph’s) father (when he said), ‘So (for me) patience is most fitting. And it is Allāh (Alone) whose help can be sought against that (lie) which you describe.’” Then Allāh revealed the ten Verses: “Verily! those who brought forth the slander are a group among you...” (V.24:11)

4691. Narrated Umm Rūmān who was ‘Āishah’s mother: While I was with ‘Āishah, ‘Āishah got fever, whereupon the Prophet ﷺ said, “Probably her fever is caused by the story related by the people (about her).” I said, “Yes.” Then ‘Āishah sat up and said, “My example and your example is similar to that of Yaqūb (Jacob) and his sons:

“...Nay, but your own selves have made up a tale. So (for me), patience is most fitting. And it is Allāh (Alone) Whose help can be sought against that (lie) which you describe.” (V.12:18)

(4) CHAPTER. The Statement of Allāh تعالى: “And she, in whose house he was, sought to seduce him (to do an evil act). She closed the doors and said, ‘Come on, O you.’ He said: ‘I seek refuge in Allāh (or Allāh forbid)’...” (V.12:23)

اللَّهِ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ. كُلُّ حَدَّثِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيِّرْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ الْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ». قُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ﴾ الْعَشْرَ الْآيَاتِ. [راجع: ٢٥٩٣]

٤٦٩١ - حَدَّثَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ: حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذْتَاهَا الْحُمَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَلَّ فِي حَدِيثِ تَحَدَّثْتَ»، قَالَتْ: نَعَمْ، وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ، قَالَتْ: مَثَلِي وَمَثَلِكُمْ كَيْعُوبَ وَبَنِيهِ ﴿وَلِ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾. [راجع: ٣٣٨٨]

(٤) بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَرَدَدْتَهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣]

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ بِالْحَوْرَانِيَّةِ هَلُمَّ. وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ: تَعَالَهُ.